

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 158 @ فعبر إلى الفرنج ثم رجع فمات في البحر سنة 723 .

2423 - نصر بن سلمان بن عمر المنبجي نزيل القاهرة ولد سنة 638 وسمع بحلب من إبراهيم بن خليل وبمصر من الكمال الضرير وتلا عليه بعدة كتب وعلى الكمال بن فارس وتصدر في القراءات وشارك في العلوم ثم انعزل وتعبد وانقطع وأقام بزاووته بباب النصر وارتفع ذكره في دولة الجاشنكير لأنه كان يعتقد ولا يخالف أمره وصار يتردد إليه الكبار فيهرب منهم غالباً وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي وكان يقول ما دخلت عليه قط إلا وجدت مشغولاً بما ينفعه وكان يحط على ابن تيمية من أجل حطه على ابن العربي ولكنه كان لا يعرف ما يعاب به ابن العربي إلا لكونه منسوباً إلى الزهد قال الذهبي جلست مع الشيخ بزاووته وأعجبني سمته وعبادته قل أن ترى العيون مثله وذكر القطب في ترجمة أحمد بن عبد العال أنه سمع ابن عطاء يقول الشيخ نصر حجة لنا على إبليس - يعني أنه لو ادعى أنه لم يبق على الأرض قائم بما لقلت كذبت يا إبليس هذا الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزاووته في شهر جمادى الآخرة سنة 719 .

2424 - نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن أحمد أبو الجيوش صاحب الأندلس ولي السلطنة أربع سنين بعد أن غلب على أخيه واعتقله